المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

16 ذوالقعدة 1431
25 أكتوبر 2010

مذكرة رقم : 164

إلى السيدات والسادة

- مديرات ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- نائبات ونواب الوزارة؛
- مديرات ومديري مراكز تكوين الأطر؛
- مفتشات ومفتشي التعليم؛
- مديرات ومديري مؤسسات التعليم الابتدائي ؛
- أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي.

الموضوع: التوجهات والتدابير المؤطرة لمبادرة جيل مدرسة النجاح برسم الموسم الدراسي 2011-2010

المرجع: - البرنامج الاستعجالي؛
- المقرر رقم 151 بتاريخ 25 غشت 2010 بشأن تنظيم السنة الدراسية برسم الموسم الدراسي2010/2011؛
- المذكرة رقم 120 بتاريخ 31 غشت 2009.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فمواصلة للمجهودات الرامية إلى الارتقاء بجودة أداء منظومة التربية والتكوين، وخصوصا جودة التعلمات التي تعتبر المؤشر الأساس والمحك الحقيقي لمدى نجاعة التدابير والإجراءات المحددة في إطار مشاريع البرنامج الاستعجالي؛ عملت الوزارة على وضع الأسس الكفيلة بإعطاء انطلاقة قوية للموسم الدراسي الجاري؛ وكذا لمواصلة تفعيل **مبادرة جيل مدرسة النجاح** التي تزداد أهميتها سنة بعد سنة حيث ستشمل هذا الموسم المستويين الأول والثاني من السلك الابتدائي بما يناهز **1 271 000** تلميذا وتلميذة.

ولتوجيه جهود التفعيل والمصاحبة والتتبع والتأطير والمراقبة، والسهر على حسن أجرأة هذه المبادرة من طرف جميع الأطراف المتدخلة، يشرفني أن أوافيكم بأهم التوجهات والتدابير المؤطرة لجيل مدرسة النجاح :



- السياق والأهداف

يقع انشغال **الرفع من درجة التحكم في المعارف والكفايات الأساس** في قلب انتظارات الوزارة من **مبادرة جيل مدرسة النجاح**، بما يمكن من تجاوز حالة تواضع الأداء الدراسي للمتعلمات والمتعلمين بالسلك الابتدائي، الذي ما فتئت تؤكده نتائج الدراسات التقويمية الوطنية والدولية سنة بعد سنة، ومن التأثير السلبي لذلك على نسب النجاح ونسب استكمال التلميذات والتلاميذ لسنوات الدراسة بالتعليم الإبتدائي دون تكرار.

ولبلوغ ذلك، ترتكز مبادرة جيل مدرسة النجاح على ضمان انطلاقة قوية ومتميزة للمسار الدراسي لمتعلمات ومتعلمي السنة الأولى الابتدائية بدءا من الموسم الدراسي 2010-2009، مع العمل على مواكبتهم خلال المراحل الدراسية اللاحقة. وترتكز هذا المبادرة على تأهيل الأطر التربوية وتهيئة الفضاءات المدرسية، وتوفير أدوات العمل والوسائل المادية اللازمة، وتكييف المناهج مع حاجات المتعلمات والمتعلمين باستحضار التعلمات الأساس مع ترسيخ منظومة القيم لديهم، والرفع من نسبة النجاح ونسبة الاحتفاظ بهم في المسارات الدراسية وتوفير الرعاية الصحية والدعم البيداغوجي والنفسي والاجتماعي لهم.

وبالنظر إلى النتائج الهامة المسجلة خلال الموسم الدراسي 2010-2009، وعملا على ترصيد وترسيخ المكتسبات واستثمار نتائج السنة الأولى من عمر **مبادرة جيل مدرسة النجاح**؛ يتعين على جميع الفاعلين في مختلف مستويات المنظومة دعمها وإعطاءها دينامية أقوى بدءا بالموسم الدراسي 2011-2010، وذلك بمواصلة إيلاء العناية التامة للمستوى الأول الابتدائي باعتبار أهميته وأثره الحاسم على المسار الدراسي للمتعلمات والمتعلمين، وتوسيع دائرة الاهتمام والأولويات لتشمل المستوى الثاني الابتدائي لإحاطته بالإجراءات الخاصة بجيل مدرسة النجاح مع العمل على تدارك ما لم يتحقق خلال السنة الأولى، على أن يتم كل ذلك بالاستحضار الدائم للطابع التدريجي والتراكمي لهذه المبادرة، الذي يفتح آفاقا أرحب لتطوير العمل التربوي ليشمل، وعلى مراحل سلك الثانوي الإعدادي.

وتروم أهم تدابير مشاريع البرنامج الاستعجالي المرتبطة بتفعيل وتعزيز توجهات جيل مدرسة النجاح تحقيق الانتظارات المذكورة وفق إطار مندمج ومتكامل ومتناسق يرتكز على أربع دعامات.

الدعامة الأولى : التدابير البيداغوجية

يعرف السلك الابتدائي جملة من التطويرات البيداغوجية الهادفة إلى الارتقاء بالفعل التربوي والممارسات التعليمية التعلمية سواء تعلق الأمر بالمقاربات والعدة الديدكتيكية أو بعمليات التتبع والمواكبة والتأطير وتعزيز التعلمات أو أساليب التقويم والدعم التربوي أو بترسيخ منظومة القيم.

ونجمل هذه التدابير البيداغوجية فيما يأتي:



1. تعميم التدريس بالكفايات بالسلك الابتدائي:

يعتبر **تعميم بيداغوجيا الإدماج** على مستوى السلك الابتدائي، باعتبارها بيداغوجيا حاملة لمقاربة الكفايات، اختيارا يشكل دعما للعملية التعليمية التعلمية بهذا السلك عامة والمستويين الأول والثاني خاصة، تبعا لما يواكب هذا التعميم من إجراءات عملية وملموسة على امتداد الموسم الدراسي الجاري، والتي من أبرزها:

- استكمال تكوين جميع مدرسات ومدرسي التعليم الابتدائي في بيداغوجيا الإدماج وتمكينهم من دلائل الإدماج؛
- تزويد جميع المتعلمات والمتعلمين بكراسات الوضعيات الإدماجية؛
- تكوين جميع مديرات ومديري مؤسسات التعليم الابتدائي في مجال بيداغوجيا الإدماج؛
- إحداث بنوك للوضعيات الإدماجية عبر تشكيل فرق جهوية ومحلية وتكوين أعضائها لإنتاج وضعيات إدماجية تراعي الخصوصيات الجهوية والمحلية؛
- تكوين مدرسات ومدرسي الأقسام الخاصة بالأطفال في وضعية إعاقة.

فالمطلوب الحرص على تحقيق الأهداف المتوخاة من التكوينات واستثمار الدينامية المترتبة عنها وعن توظيف أدوات التأطير المصاحبة في تطوير الفعل التربوي في إطار مبادرة جيل مدرسة النجاح مع العمل على تكثيف تتبع إنجاز ذلك خصوصا على مستوى الممارسات الصفية بالمستويين الأول والثاني من السلك الابتدائي.

2. تعزيز العدة الديداكتيكية

تعزيزا للمجهودات المبذولة من أجل الإيفاء بالاحتياجات الضرورية في هذا المجال، وفي سياق دعم ما تحقق في السنة الماضية في إطار تفعيل مشاريع البرنامج الاستعجالي، تواصل الوزارة هذا الموسم تجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل الديداكتيكية :

- اقتناء الوسائل التعليمية لدعم تدريس اللغات والنشاط العلمي بالسلك الابتدائي؛
- تزويد المؤسسات بوثائق تربوية سمعية بصرية لدعم تدريس اللغات بالمستويين الأول والثاني؛
- توفير بعض الوسائل والأدوات اليومية لعمل المدرس (ة)؛
- تجهيز كل مدرسة ابتدائية بحقيبة متعددة الوسائط تضم طقما يتكون من حاسوب محمول وعاكس فيديو ولواحق أخرى وموارد رقمية بالإضافة إلى تلك المتوفرة بالموقع الإلكتروني للوزارة ؛
- التزويد التدريجي للمؤسسات بسبورات تفاعلية.

ويتعين، بهذا الخصوص، الحرص محليا على التوظيف الأنجع لهذه الموارد ودعمها تبعا لحاجيات المؤسسة باستعمال الموارد التي توفرها جمعية دعم مدرسة النجاح، مع إعطاء الأولوية في ذلك للمستويين الأول والثاني من السلك الابتدائي والعمل على اقتناء العدة الإضافية المخصصة لهذين المستويين وفق ما هو محدد في اللائحة الخاصة بالمستوى الأول للسنة الماضية واللائحة الخاصة بالمستوى الثاني التي ستتم موافاة المؤسسات الابتدائية بها في أجل قريب.



وفي نفس السياق، يواصل برنامج "جيني"، في إطار **الارتقاء بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات** بالسلك الابتدائي، إحداث قاعات متعددة الوسائط بمجموعة من المؤسسات الابتدائية وتكوين الأطر التعليمية وتأهيلها وتطوير أدائها المهني في مجالات إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات الصفية والأنشطة المندمجة والاستعمالات البيداغوجية للموارد الرقمية. كما يعمل هذا البرنامج على تيسير التواصل بين أطر الإدارة التربوية عبر تفعيل خدمات الموقع الإلكتروني www.taalim.ma.

وتبعا لذلك، فإنه يتعين على جميع المتدخلين في إطار مبادرة جيل مدرسة النجاح ، كل من موقعه، الحرص على أن يتم التوظيف الفعلي وعلى النحو الأمثل لكل هذه البنيات والموارد المسخرة في إطار " مشروع جيني" لتطوير تأطير الأنشطة الموجهة لمتعلمي ومتعلمات جيل مدرسة النجاح مع العمل على دعمها تبعا لحاجيات المؤسسة.

3. تعزيز دلائل جيل مدرسة النجاح

للارتقاء بأداء الأطر التربوية المعنية بمبادرة جيل مدرسة النجاح، مع مدها بأدوات إضافية للمصاحبة والتأطير، يتم العمل على إعداد :

- دلائل إضافية تعزز دلائل جيل مدرسة النجاح ستتم موافاة المؤسسات الابتدائية بها في اجل قريب؛
- دلائل الإدارة التربوية من أجل تطوير آليات القيادة التربوية بالمؤسسات الابتدائية؛
- مصوغات للتكوين لفائدة مدرسات ومدرسي التعليم الابتدائي تتمحور حول ديداكتيك المواد الدراسية.

4. تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال في سن التمدرس

سعيا إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال في سن التمدرس في إطار "التربية للجميع"، وذلك عبر إشراك مختلف مكونات المجتمع المدني والقطاعات الحكومية؛ يقتضي الأمر العمل على:

- مواصلة تشجيع ولوج الأطفال واليافعين في وضعية إعاقة للأقسام العادية؛ والخاصة بالمؤسسات التعليمية، و تتبع تسجيلهم بالمؤسسات التعليمية، مع الحرص على خصهم بنفس الاهتمام والتأطير الموجه لجيل مدرسة النجاح؛
- تتبع إحداث وتجهيز الأقسام المدمجة بالمؤسسات التعليمية وتكثيف تكوين المتدخلين في هذا المجال مع الأخذ بعين الاعتبار لنوعية الإعاقة.

5. تدريس مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية بسلك التعليم الابتدائي

في سياق الجهود المبذولة من أجل تفعيل تدريس مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية بسلك التعليم الابتدائي، يقتضي الأمر إيلاء كل الأهمية وإعطاء الأولوية في ذلك للمستويات المعنية بمبادرة جيل مدرسة النجاح وذلك عبر العمل على :



- إنجاز وتتبع بناء المنشآت والمرافق الرياضية المبرمجة وتأهيل المتوفر منها؛
- توفير العدة البيداغوجية الخاصة بتدريس التربية البدنية والرياضية وتزويد المدرسات والمدرسين بها؛
- تكوين المدرسات والمدرسين عبر تنظيم وتتبع دورات تكوينية في مجال التربية البدنية والرياضية؛
- توفير العتاد والتجهيزات الرياضية والوسائل الديداكتيكية الضرورية لتدريس مادة التربية البدنية؛
- تشجيع وتحفيز التميز في المجال الحسي حركي والرياضي بتنظيم مسابقات رياضية مناسبة بين الأقسام وعلى صعيد النيابات؛
- الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من ممارسة الأنشطة المناسبة لكل إعاقة.

6. إرساء آليات التقويم المنتظم للتعلمات

في إطار إرساء التقويمات المنتظمة للتعلمات بالمؤسسات الابتدائية، واستثمارا لنتائج محطات التقويم والتتبع التي تم تنظيمها خلال الموسم الدراسي 2009/2010 والتي ساهمت في الكشف عن حالة التعلمات وفي التشخيص الدقيق لها، مما مكن من بلورة مخططات محلية وجهوية للدعم؛ وتفعيلا للاقتراحات الواردة في التقارير المحلية والإقليمية والجهوية وللتوصيات الصادرة عن الملتقى الوطني الخاص بجيل مدرسة النجاح المنعقد يوم 23 يوليوز 2010، تراعى في تنظيم عمليات التقويم الخاصة بجيل مدرسة النجاح برسم الموسم الدراسي الجاري العناصر التالية:

- تقويم تعلمات تلميذات وتلاميذ المستويين الأول والثاني من التعليم الابتدائي عبر خمس محطات، وذلك وفق المراسلة الصادرة في الموضوع رقم 316-10 بتاريخ 3شتنبر 2010؛

- استثمار نتائج التقويمات التشخيصية للمستلزمات الدراسية، وفق المذكرة رقم 135 بتاريخ 26 يوليوز 2010، في رصد صعوبات التحصيل وفي التخطيط والتنفيذ لأنشطة الدعم الفردي والجماعي وفق ما هو محدد في الدلائل الخاصة بذلك؛

- إجراء اختبارات موحدة نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي على شكل اختبارات كتابية وأخرى شفهية بالاستناد إلى الموجهات التي سوف يتم تحديدها في مذكرة خاصة بالموضوع؛

- وفي إطار تطوير آليات إخبار المتعلمات والمتعلمين وأسرهم بنتائج التقويمات الخاصة بالتعلمات، سيتم هذه السنة الشروع في توظيف نماذج جديدة لبيانات



مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ملحقة للا عائشة شارع شالة - حسان - الرباط الهاتف 0537 27 85 02 الفاكس 0537 70 06 28

التحصيل الدراسي تنبني على الوصف الدقيق لحالة التحصيل حسب المواد الدراسية ومجالاتها، وذلك بهدف توجيه مجهودات تجاوز التعثرات.

- ومواصلة لتنفيذ عمليات التتبع الفردي للتلميذ(ة) بجميع مؤسسات التعليم الابتدائي مع تفعيل خلايا اليقظة بتنسيق مع الفرق المحلية، خاصة بالنسبة لمتعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح، يتعين الحرص على أن تتم تعبئة واستثمار معطيات دفتر التتبع الفردي للتلميذ(ة) من لدن المدرسات والمدرسين وخلية اليقظة، وذلك بغية الكشف عن المتعثرين من المتعلمات والمتعلمين وبلورة وتنفيذ خطط للدعم البيداغوجي بالاستناد إلى نتائج مختلف التقويمات الخاصة بالتعلمات وبالتحصيل الدراسي.

من جهة أخرى، سيتم الشروع هذه السنة في تجريب آليات جديدة للدعم الفردي للتعلمات. وسيهم هذا التجريب متعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح بأكاديميتين جهويتين للتربية والتكوين على أن يتم تعميم الآلية المذكورة لاحقا.

- وفي إطار محاربة ظاهرة التكرار، يتعين، مباشرة بعد انعقاد مجالس الأقسام، تخصيص حصص تأهيلية لفائدة المتعلمات والمتعلمين الذين هم في حاجة إلى ذلك، على أن يتم تفييء هؤلاء وفق معايير تمكن من تكييف أنشطة الدعم للحاجيات الفعلية لتلك الفئات وذلك للرفع من نجاعة تلك الأنشطة.

ولتوفير شروط التنفيذ الناجع لمختلف هذه الإجراءات، يتعين تنظيم دورات تكوينية مكثفة لفائدة مدرسات ومدرسي جيل مدرسة النجاح في مجال تشخيص تعثرات التحصيل واستثمار نتائج التشخيصات في التخطيط للأنشطة التصحيحية ومنهجيات إعداد أدوات التقويم التكويني.

7. توفير الصحة والأمن بالمؤسسات التعليمية

في إطار النهوض بأنشطة الحياة المدرسية خصوصا تلك المرتبطة بتوفير شروط الصحة والأمن بالمؤسسات التعليمية، يتحتم العمل على:

- استكمال أنشطة التحسيس الصحي ؛
- إنجاز الفحوصات الطبية المنتظمة بتنسيق مع وزارة الصحة؛
- إجراء المراقبة الصحية؛
- استكمال توفير الحراسة وتعزيز حماية محيط المؤسسة وفق ما تنص عليه الدورية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة الداخلية وذلك بتنسيق مع السلطات المحلية والمجالس المنتخبة؛
- استكمال أجرأة مخططات الوقاية من المخاطر(الكوارث الطبيعية والتكنولوجية...)؛
- العمل على تفعيل "الاستراتيجية المندمجة للوقاية ومحاربة العنف اتجاه الأطفال الممدرسين" المتضمنة في الوثيقة الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بتاريخ 20 نونبر 2007.

مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ملحقة الإ عائشة شارع ذالة - حسان - الرباط الهاتف 02 85 27 0537 الفاكس 28 06 70 0537

8. ترسيخ قيم حقوق الإنسان والمواطنة

وتعزيزا للمجهودات المبذولة من أجل جعل المتعلمات والمتعلمين متشبعين بقيم حقوق الإنسان والمواطنة، وجعل الحياة المدرسية مجالا لاكتسابها، أولى البرنامج الاستعجالي اهتماما خاصا للأنشطة المتعلقة بهذا المجال سواء في إطار الوحدات الدراسية أو في إطار أنشطة النوادي التربوية وغيرها. ولتأطير تنفيذ هذا التوجه، تم العمل على توفير مجموعة من الدلائل المؤطرة لفائدة الأطر الإدارية والتربوية، من بينها دليل الأندية التربوية ودليل الاحتفاء بالأيام الوطنية والدولية. واستكمالا لهذه الجهود، يتعين العمل على توفير الشروط الضرورية لتمكين المتعلمات والمتعلمين من تحقيق ذواتهم، عبر تنظيم أنشطة تجعلهم يعيشون ويمارسون مواطنتهم في مجال مدرسي يسوده السلوك المدني واللاعنف واللاتمييز وتقدير المسؤولية والإحساس بالانتماء، وذلك في إطار تشاركي ينظم العلاقات بين كل مكونات المجتمع المدرسي ويحدد حقوق وواجبات الأطراف المكونة له.

9. تنمية التعليم الأولي

اعتبارا للدور الهام الذي يؤديه التعليم الأولي وأثره المؤكد على أداء التلميذات والتلاميذ في المستويات اللاحقة، ومواكبة لجهود تعميم و تنمية وتحسين الخدمات التربوية في هذه المحطة الهامة، وفي إطار الإعداد لاستقبال الجدد من متعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح في السنة المقبلة والسنوات اللاحقة لها، يتعين العمل على :

- تشجيع جميع مبادرات الشراكة الهادفة إلى الرفع من الطاقة الاستيعابية لبنيات استقبال أطفال ما قبل التمدرس بالمؤسسات التعليمية سواء في الوسط القروي أو شبه الحضري أو الحضري، مع الحرص على أن يستفيد جميع الأطفال الذين سيلتحقون بالسنة الأولى من السلك الابتدائي من خدمات التعليم الأولي؛
- الاهتمام بجودة الخدمات التربوية التي يوفرها التعليم الأولي بمختلف المؤسسات العمومية والخصوصية ؛
- تنظيم العلاقة بين المدرسة وروافدها من مؤسسات التعليم الأولي على نحو يمكن المدارس الابتدائية من المشاركة في تأطير تلك المؤسسات في إطار الأهداف المشتركة.

الدعامة الثانية: الدعم المادي والاجتماعي

1. تدابير الدعم الاجتماعي

حرصا على مواكبة **جيل مدرسة النجاح**، عملت الوزارة على اتخاذ مجموعة من تدابير الدعم الاجتماعي أعطيت فيها عناية خاصة للوسط القروي وللمستويين الأول والثاني. وتتمثل أهم تلك التدابير في توفير طقم متكامل يشمل محفظة وكتبا ولوازم مدرسية في إطار المبادرة الملكية "مليون محفظة" و الزي المدرسي الموحد والإطعام والنقل المدرسيين.

وتحتاج هذه الجهود إلى دعم على المستوى المحلي عبر توفير موارد إضافية من طرف شركاء المدرسة.

2. تأهيل فضاءات الدراسة

استكمالا للإجراءات التي انطلقت خلال الموسم الدراسي المنصرم 2010-2009، والتي استهدفت تأهيل فضاءات الدراسة الخاصة بالمستوى الأول الابتدائي، والتي أسفرت عن إنجازات مهمة بعدد من المؤسسات التعليمية؛ ينبغي العمل على ترصيد مكتسبات هذه العملية وتوسيع دائرتها وفق الترتيبات التالية:

- الاستمرار في تأهيل فضاءات المستوى الأول ابتدائي؛
- توسيع عملية تأهيل الفضاءات لتشمل الحجرات الخاصة بالمستوى الثاني الابتدائي؛
- التدرج في تأهيل حجرات باقي المستويات الدراسية تبعا للإمكانات المحلية ووفق برمجة زمنية لا تعيق السير العادي للدراسة؛
- تأهيل الفضاء العام للمؤسسة التعليمية؛
- إعطاء الأولية لتوفير المرافق الصحية وتفعيل اتفاقيات الشراكة بين الوزارة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، مع التفكير في إحداث آليات محلية للصيانة والتنظيف تقوم على إشراك المتعلمات والمتعلمين وأسرهم في ذلك؛
- الاعتناء بجمالية فضاءات المؤسسة عموما، مع إعطاء الأولوية للحجرات الدراسية الخاصة بالمستويين الأول والثاني الابتدائي، والحرص على إشراك المتعلمات والمتعلمين في عملية التأهيل والتجميل ترسيخا لقيم المسؤولية والإحساس بالانتماء إلى المؤسسة وحفاظا على ممتلكات هذه الأخيرة؛
- تخصيص أسبوع لهذه العملية تحت شعار مناسب، وفترات منتظمة من السنة الدراسية لعمليات الاستكمال والصيانة في إطار حصص الأنشطة المندمجة، أو خارج الحصص الدراسية، أو بمناسبة التظاهرات والاحتفالات التي تنظمها المؤسسة؛
- إحداث آليات تشرك الأسر والسلطات المحلية والجماعات المحلية والمتعلمات والمتعلمين في الحفاظ على رونق المؤسسة ومحيطها.

الدعامة الثالثة: تدابير التأطير والحكامة

في إطار ترسيخ ثقافة التقويم والتدبير بالنتائج، وعملا على إعادة تنظيم أنشطة الحياة المدرسية بهدف توفير شروط تحسين جودة التعلمات باعتماد أدوات للقيادة والتخطيط والتاطير فيما يتعلق بتتبع تحقيق الأهداف والانتظارات المحددة لمتعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح، يتم العمل على:

1. تفعيل آلية مشروع المؤسسة وتطويرها

على أن يتم ذلك عبر:

- تطوير مؤشرات الانجاز الكمية والنوعية، خصوصا منها تلك المتعلقة بجيل مدرسة النجاح؛



- إدماج كل العمليات المتعلقة بجيل مدرسة النجاح ضمن مبادرة المؤسسة؛
- تعزيز وتطوير البرامج والآليات الجهوية والإقليمية لمواكبة مشاريع المؤسسات وتأطيرها ميدانيا، مع إيلاء أهمية خاصة للمستويين الأول والثاني من السلك الابتدائي؛
- الاستمرار في تأهيل أطر الإدارة التربوية والفاعلين المحليين على بلورة وقيادة المشاريع التربوية؛
- انتقاء المشاريع الناجحة وفقا لمؤشرات الإنجاز المعتمدة؛
- تنظيم ورشات للتقاسم وتبادل التجارب والتعريف بأجود المشاريع بالمدارس المرجعية وبالأحواض المدرسية وبالمناطق التربوية.

2. مواصلة العمل بصيغة الأستاذ(ة) الكفيل(ة)

حيث يتعين مواصلة تنفيذ مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 156 بتاريخ 10 نونبر 2009 الصادرة في الموضوع. واعتبارا لكون رعاية المتعلمات والمتعلمين من الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جزء لا يتجزأ من مهام المدرس(ة) التربوية باعتباره مربيا أولا وقبل كل شيء، يتعين الحرص على تتبع ورعاية ودعم مجموعة القسم، وإجراء التدخلات اللازمة لدى كل الأطراف من أجل تحقيق النمو المنشود للمتعلم(ة).

3. استكمال انتداب الأستاذ(ة) المرشد(ة)

ويتعلق الأمر على هذا المستوى بمواصلة أجرأة ما تنص عليه المذكرة الوزارية رقم 155 بتاريخ 10 نونبر 2009 الصادرة في الموضوع بخصوص انتداب الأستاذ(ة) المرشد(ة) على صعيد كل مؤسسة تعليمية أو مؤسسات متقاربة، وذلك في إطار المساهمة في التأطير الإداري والتربوي والتتبع والارتقاء بالتعلمات على صعيد المؤسسة، والعمل بمبدإ القرب وتفعيل التواصل اليومي بين أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من الخبرة المحلية. كما يمكن تكييف محتويات هذه المذكرة مع الخصوصيات المحلية إذا دعت الضرورة إلى ذلك خصوصا فيما يتعلق بتعيين الأستاذ(ة) المرشد(ة) المتخصص في وحدات دراسية معينة.

4. إرساء النظام المرجعي للتلميذات والتلاميذ

في إطار تطوير النظام المعلوماتي، وبهدف تكوين قاعدة معطيات خاصة بالمتعلمات والمتعلمين تمكن من التتبع الفردي لهم، يتعين العمل على إرساء النظام المرجعي للتلميذات والتلاميذ، خصوصا بالمستويين الأول والثاني من السلك الابتدائي، وذلك عبر:

مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ملحقة باب الرواح ... - حسان - الرباط الهاتف 0537 27 85 02 الفاكس 0537 70 06 28

- إرساء نظام معلومياتي لمرجع المتعلمات والمتعلمين بالمؤسسات التعليمية والنيابات الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وذلك عبر مراحل يتم تحديدها في إطار "مخطط لتنفيذ مرجع التلميذات والتلاميذ "؛
- تنظيم أيام تكوينية لفائدة الأطر المعنية؛
- إنجاز عملية مسك المعطيات المتعلقة بالمتعلمات والمتعلمين.

ومن أجل تسريع وتيرة تفعيل هذا المشروع، يقتضي الأمر القيام بما يلي:

- إتمام عملية مسك المعطيات بالنسبة للنيابات التي تأخرت في ذلك ؛
- مسك المعطيات المتعلقة بنتائج آخر السنة الدراسية الماضية ؛
- عقد دورات تكوينية وندوات تحسيسية لفائدة السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المعنية ؛
- استثمار معطيات هذا النظام المعلوماتي في عمليات التتبع الفردي لمتعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح وفي تنظيم حصص الدعم، وكذا في تتبع عملية تسجيل وإعادة تسجيل التلميذات والتلاميذ.

5. إرساء فرق التتبع والإشراف

لاستكمال تشكيل وإرساء فرق التتبع والإشراف الجهوية والإقليمية والمحلية و تفعيل مهامها، يتعين العمل على :

- تكليف أعضاء هذه الفرق رسميا بالمهمة المناطة بهم مع الحرص على استقرارهم في الاضطلاع بهذه المهمة على امتداد السنة الدراسية؛
- تنسيق أعمال مختلف الفرق الساهرة على تنفيذ العمليات المبرمجة في إطار مبادرة جيل مدرسة النجاح محليا وإقليميا وجهويا ومركزيا وذلك بوضع آليات لتنسيق وتوحيد الجهود؛
- وضع برامج عمل وجدولة زمنية للاجتماعات والزيارات المنتظمة للتتبع والتحقق من مدى بلوغ أهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذ المبادرة ؛
- دعم العمل الجماعي التشاركي وذلك بتيسير تبادل الزيارات بين مدرسات ومدرسي جيل مدرسة النجاح وبين الأقسام الدراسية وبين المؤسسات العمومية ومع مؤسسات التعليم الخصوصي، من أجل تطوير آليات تفعيل المبادرة وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة؛
- إشراك الجمعيات المحلية المهتمة في تتبع وتفعيل المبادرة والبحث عن شركاء ومتعاونين آخرين؛
- عقد لقاءات تقويمية منتظمة مع مدرسات ومدرسي المستويين الأول والثاني على صعيد المنطقة التربوية والمدارس المرجعية مع اعتماد بطاقات للتقويم يتم إعدادها خصيصا لهذا الغرض.

-

مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة للا عائشة شارع ثالة - حسان - الرباط الهاتف 02 85 27 0537 الفاكس 28 06 70 0537

6. تتبع وتقويم أثر مبادرة جيل مدرسة النجاح

يتم تتبع وتقويم أثر مبادرة جيل مدرسة النجاح بالاعتماد على مؤشرات محددة وأدوات ملائمة وعبر زيارات للمعاينة للوقوف على سير التنفيذ بالمؤسسات التعليمية وقياس مدى تأثير التدخلات على درجة تحكم المتعلمات والمتعلمين في المعارف والكفايات الأساس.

ويتعين في هذا الصدد أن يحرص المفتشون على صعيد المناطق التربوية ومجالس التنسيق الإقليمية والجهوية على إنجاز ما يلي:

- التنسيق مع لجان اليقظة وتتبع أعمالها واستثمار المعطيات الخاصة بعملية التتبع الفردي لمتعلمة ومتعلم جيل مدرسة النجاح؛
- تأطير وتتبع وتقويم سير تنفيذ مشروع المؤسسة، خصوصا الشق المتعلق بجيل مدرسة النجاح؛
- الإشراف على عمليات التقويم وعلى استثمار نتائجها وتأطير عمليات الدعم وقياس الأثر؛
- الإشراف على عمليات التكوين الخاصة بمدرسات ومدرسي جيل مدرسة النجاح؛
- الإسهام في إرساء نظام الجودة بالمدارس الابتدائية.

الدعامة الرابعة: التعبئة والتواصل حول المبادرة

يقتضي الحرص، في إطار هذه الدعامة، على إعداد خطة تواصلية محكمة للتعريف بالمبادرة وإشهارها على كافة المستويات مع توظيف كل الوسائل المتاحة من تواصل مباشر وصحافة مسموعة ومرئية ومكتوبة، وذلك من أجل:

1. تعبئة مختلف شركاء المؤسسة التعليمية

حيث يتم العمل على تعبئة مختلف شركاء المؤسسة التعليمية، وخصوصا الأسر وجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، من أجل الانخراط في تفعيل وتنمية مبادرة جيل مدرسة النجاح وذلك عبر:

- توفير قاعدة معطيات ومعلومات حول الأسر والشركاء لتيسير التواصل معهم؛
- تنظيم حملات ولقاءات تحسيسية لفائدة الأسر وباقي شركاء المؤسسة التعليمية، لتوعيتهم بأهمية أدوارهم وانخراطهم في تفعيل تدابير جيل مدرسة النجاح بمؤسستهم التعليمية؛
- عقد اجتماعات دورية ومنتظمة مع آباء وأمهات وأولياء التلاميذ للتواصل معهم حول المسارات الدراسية لأبنائهم وبناتهم والتداول في شأن نتائجهم الدورية؛
- التعبئة الاجتماعية من أجل استرجاع المسجلين غير الملتحقين وكافة المنقطعين والمنقطعات مع تتبع مساراتهم الدراسية؛
- وضع خريطة للتدخل الفوري بناء على نتائج عملية التسجيل؛
- إدماج متعلمي التربية غير النظامية بشكل سلس مع الحرص على تتبعهم بعناية خاصة؛
- تشجيع الإرساء التدريجي للمدارس الجماعاتية اعتبارا للإمكانات التي تتيحها في مجال الحد من الهدر المدرسي والرفع من جودة الخدمات التعليمية.



مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ملحقة للا عائشة شارع شالة - حسان - الرباط الهاتف 02 85 27 0537 الفاكس 28 06 70 0537

2. الإخبار والتواصل حول مبادرة جيل مدرسة النجاح

يتم الإخبار والتواصل حول مبادرة جيل مدرسة النجاح باستهداف شركاء المؤسسة والفاعلين التربويين وكافة المتدخلين إضافة إلى وسائل الإعلام باعتماد الوسائط والوسائل المتاحة ومنها:

- توظيف الإمكانات التي تتيحها وسائل الإعلام السمعية - البصرية، ومن ضمنها القناة التربوية، وكذا الصحافة المكتوبة وباقي وسائط الإعلام من أنترنيت وأنترانيت؛
- عقد لقاءات وندوات إخبارية وتحسيسية لفائدة مختلف الهيئات التربوية والإدارية والتقنية، لتفسير وتوضيح مبادرة جيل مدرسة النجاح وإبراز أهميتها في تجويد العمل التربوي بالمؤسسة؛
- تفعيل أدوار الإدارة التربوية وهيئة التفتيش لإنجاح مختلف التدابير التربوية الخاصة بمتعلمات ومتعلمي جيل مدرسة النجاح؛
- التعريف بمبادرة جيل مدرسة النجاح بمراكز تكوين الأطر قصد اعتبار مقاصدها والتدابير الخاصة بها خلال تنفيذ برامج تكوين مختلف فئات المتدخلين؛
- نشر نتائج المبادرة ومناقشتها دوريا وسنويا من طرف مختلف فرق المؤسسة؛
- استثمار المحطات الأساسية الواردة في مقرر تنظيم السنة الدراسية 2010-2011 ، للتحسيس والتوعية والتعبئة حول جيل مدرسة النجاح؛
- تفعيل وتحيين واستثمار الموقع الالكتروني الخاص بجيل مدرسة النجاح على بوابة الوزارة؛
- وضع بنك للمعطيات حول جيل مدرسة النجاح تعميما لمختلف الاجتهادات والتجارب.

3. تحفيز الإنجازات الجيدة

يتم تحفيز الإنجازات الجيدة من خلال تخصيص جوائز للأطراف التي أبانت عن فعاليتها وكفاءتها في دعم وإنجاح مبادرة جيل مدرسة النجاح، على المستويات المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية، على أن تمنح تلك الجوائز بالاستناد على نتائج تقويم خاص يجرى بمناسبة تنظيم ملتقيات وطنية وجهوية وإقليمية ومهرجانات واحتفالات خاصة بالمبادرة، وذلك في إطار التطوير المستمر لهذه الأخيرة .

4. الحفز على التميز

يتم الحفز على التميز عبر تنظيم مسابقات سنوية لاختيار المؤسسات الأحسن أداء على مستوى الإقليمي والجهوي والوطني في إطار مبادرة جيل مدرسة النجاح مع تخصيص جوائز تحفيزية للإنجازات المتميزة.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن تحقيق أهداف مبادرة جيل مدرسة النجاح يتوقف في جزء كبير منه على اجتهادات وإبداعات مختلف الفاعلين التربويين وخاصة منهم المدرسات والمدرسين، وعلى قدرة هؤلاء على بلورة وتفعيل آليات تمكن من التدبير الجيد والناجع للفروق الفردية والتعامل الخلاق مع الوثائق والكتب والتوجيهات الرسمية بشكل يضمن جودة التعلمات وتحقيق الانتظارات.

واعتبارا للأهمية البالغة التي توليها الوزارة لهذه المبادرة الواعدة التي تشكل المحك الحقيقي لمدى نجاعة التدابير والإجراءات المحددة في إطار مشاريع البرنامج الاستعجالي، فإن السيدات والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة، ومديرات ومديري مراكز تكوين الأطر، ومفتشات ومفتشي التعليم، ومديرات ومديري مؤسسات التعليم الابتدائي، ومدرسات ومدرسي التعليم الابتدائي وباقي الأطر الإدارية والتربوية والتقنية المعنية، مدعوون لاتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها ضمان التفعيل الجيد للتدابير الواردة في هذه المذكرة دعما وتطويرا للمبادرة وللمكتسبات الهامة التي تم تحقيقها في إطارها، **والسـلام.**

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

الكاتب العام

يوسف بلقاسمي

مديرية الحياة المدرسية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ملحقة لا عائشة شارع خالد - حسان - الرباط الهاتف 02 85 27 0537 الفاكس 28 06 70 0537